

دراسة مقارنة لبعض المتغيرات المؤثرة على اتجاهات الزراعة نحو الجمعية التعاونية الزراعية بمحافظة البحيرة والمنيا

يسرى عبد المولى حسن رميح

باحث بقسم بحوث المجتمع الريفي، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية

المستخلص

على الرغم من تعدد الأنشطة التي تقوم بها الجمعية التعاونية الزراعية في خدمة أعضائها، إلا أن الزراع ينتظرون المزيد من هذه الأنشطة حتى تواكب الجمعية التعاونية الزراعية المتغيرات الجارية على الساحة العالمية الآن. حيث أنه في ظل هذه المتغيرات هناك أدوار أخرى هامة يجب أن تؤديها الجمعية التعاونية الزراعية في التنمية الزراعية والريفية، لكون هذه الجمعية أحد المنظمات الاجتماعية الموجودة بالقرية والتي إنشئت من أجل خدمة الزراع.

وقد استهدف هذا البحث التعرف على أثر اختلاف النطاق الجغرافي الثقافي على درجة اتجاه الزراع نحو الجمعية التعاونية الزراعية، والتعرف على مستوى اتجاه الزراع نحو الجمعية التعاونية الزراعية بمحافظة المنيا، وكذا التعرف على علاقة بعض المتغيرات المستقلة بدرجة اتجاه الزراع نحو الجمعية التعاونية الزراعية، وتحديد مقدار المساهمة النسبية لأهم المتغيرات المستقلة في تفسير التباين الحادث في درجة اتجاه الزراع نحو الجمعية التعاونية الزراعية، وأخيراً التعرف على المشكلات التي تواجه الزراع المبحوثين أثناء تعاملهم مع الجمعية، ومقترحاتهم للقضاء على هذه المشاكل.

وقد أجرى هذا البحث بقريتي كوم البركة، وزهرة بمركز كفر الدوار بمحافظة البحيرة، وقريتي تلة، ونزلة حسين بمركز المنيا بمحافظة المنيا. وقد جمعت بيانات البحث بواسطة استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية تم إعدادها لهذا الغرض.

ولتحليل البيانات إحصائياً تم استخدام العرض الجدولي بالتكرار والنسب المتئوية لعرض بعض بيانات هذا البحث، كما تم استخدام إختبار "ت"، ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون، بالإضافة إلى نموذج التحليل الارتباطي والانحداري المتعدد المتدرج الصاعد Step - wise.

وقد تلخصت أهم النتائج في الآتي:

- وجود فرق معنوي عند مستوى ٠.٠٥ بين محافظتي البحيرة والمنيا في درجة اتجاه المزارعين نحو الجمعية التعاونية الزراعية لصالح مزارعي محافظة البحيرة.

- وجود علاقة معنوية بين درجة اتجاه المبحوثين نحو الجمعية التعاونية الزراعية وبين المتغيرات المستقلة التالية : متوسط درجة تعليم أفراد الأسرة ، وحجم الأسرة، والدخل السنوي للأسرة، والانفتاح الثقافى للمبحوث ، ودرجة عضوية المبحوث فى المنظمات ، والانفتاح الجغرافى للمبحوث ، وحجم الحيازة المزرعية ، وملكية الأسرة للمشروعات الزراعية ، وملكية الأسرة للأجهزة المنزلية ، والقيادية للمبحوث ، وتعاون المبحوث مع جيرانه ، ورضا المبحوث عن خدمات المجتمع ، وذلك فى محافظة البحيرة .
- وجود علاقة معنوية بين درجة اتجاه المبحوثين نحو الجمعية التعاونية الزراعية وبين المتغيرات المستقلة التالية : درجة تعليم أفراد الأسرة ، وحجم الأسرة ، والدخل السنوي للأسرة ، والانفتاح الثقافى للمبحوث ، وملكية الأسرة للمشروعات الزراعية ، والقيادية للمبحوث ، وتعاون المبحوث مع جيرانه ، ورضا المبحوث عن خدمات المجتمع ، ودرجة تعليم المبحوث، والمشاركة غير الرسمية للمبحوث ، وحجم الحيازة المزرعية وذلك بمحافظة المنيا.
- هناك أربعة متغيرات مستقلة تؤثر فى درجة اتجاه المبحوثين نحو الجمعية التعاونية الزراعية بمحافظة البحيرة ، وهذه المتغيرات هى : درجة عضوية المبحوث فى المنظمات ، ورضا المبحوث عن خدمات المجتمع ، وملكية الأسرة للمشروعات الزراعية ، وتعاون المبحوث ، وقد بلغ معامل التحديد لها ٠,٣٢ . .
- هناك ست متغيرات مستقلة تؤثر فى درجة اتجاه المبحوثين نحو الجمعية التعاونية الزراعية بمحافظة المنيا ، وهى : تعاون المبحوث مع جيرانه ، والقيادية للمبحوث ، وحجم الحيازة المزرعية ، والانفتاح الثقافى للمبحوث ، ورضا المبحوث عن خدمات المجتمع ، والمشاركة غير الرسمية ، وقد بلغ معامل التحديد لها ٠,٣٣ . .
- أتضح أن أهم المشكلات التى تواجه الزراعة عند تعاملهم مع الجمعية التعاونية الزراعية بمحافظة البحيرة هى : إرتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج ، يليها تعطل معظم الآلات بالجمعية، ثم عدم توفر الأسمدة بالجمعية ، ثم عدم وجود تقاوى محسنة بالجمعية ، يليها قلة النشرات ومجلات الإرشاد بالجمعية ، ثم تعقد الإجراءات عند التعامل مع الجمعية .
- أما المشاكل التى تواجه زراة محافظة المنيا عند تعاملهم مع الجمعية التعاونية الزراعية ، فكانت على الترتيب : عدم تطهير الترع والمصارف ، يليها تعطل معظم الآلات بالجمعية ، ثم إرتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج ، ثم قلة النشرات والمجلات الإرشادية بالجمعية ، ثم تعقد الإجراءات عند التعامل مع الجمعية ، ثم عدم توفر الأسمدة بالجمعية .

المقدمة والمشكلة

تلعب المنظمات الاجتماعية دوراً هاماً فى حياة الإنسان فى المجتمع المعاصر الذى أصبح يتكون من العديد من المنظمات العاملة فى مختلف المجالات ، فلكى يشبع الإنسان احتياجاته من الغذاء أو يحصل على التعليم أو ينتقل من مكان لآخر أو يمارس أنشطته الاجتماعية المختلفة ، فإنه يتعامل مع

منظمات مختلفة . لذلك كان من الطبيعي أن يطلق على المجتمع الحديث مجتمع المنظمات .

والمنظمات الاجتماعية بصفة عامة عبارة عن وحدات اجتماعية يتم بناؤها بشكل مقصود لتحقيق أهداف يعجز الجهد الفردي عن تحقيقها . فهي كيان رسمي محدد يتضمن اللوائح وقواعد العمل وتوزيع القوة والسلطة بين الأفراد بطريقة تضمن إنجاز الأعمال . كما يتم باستمرار فحص ومراجعة ما تقوم به المنظمة وهذا ما يجعلها تختلف عن الوحدات الاجتماعية الطبيعية كالأسرة (ريحان ، ٢٠٠٠ : ص ٢) .

وقد أكد Hall نقلاً عن منصور (١٩٨٨ : ص ١٨) على إنه لا حاجة إلى برهان إنه كلما كثرت المنظمات وتعددت ، فإن التغيير والتقدم يكون ولا شك أسرع خطى وأعظم أثراً ويكون مضطرباً باستمرار ، والولايات المتحدة مثال واضح على ذلك . وإذا كانت المنظمات الاجتماعية هامة وضرورية للمجتمعات بصفة عامة ، فإن المنظمات الاجتماعية الريفية أكثر أهمية وضرورة للمجتمع الريفي من أجل تنميته وتغيير سلوك أفرادها خاصة وأنه عانى لفترات طويلة من الحرمان والتخلف والفقر ، فليس هناك من وسيلة لتعويضه عما لاقى من إهمال إلا بمزيد من المنظمات الخدمية في كافة المجالات الزراعية والإقتصادية والصحية والشبابية حتى يمكن النهوض بمستوى معيشة أهله والوصول بهم لحياة أفضل ، وعلى سبيل المثال لا الحصر فإن المنظمات التعاونية لها أهميتها الكبيرة في تنمية المجتمع الريفي .

وتعتبر التعاونيات الزراعية من بين التنظيمات الشعبية الهامة التي تضطلع بدور هام في التنمية الريفية المتكاملة ، وتتميز عن غيرها من المنظمات الاجتماعية داخل المجتمع في أن لها دوراً مزدوجاً في إحداث التنمية وهو الدور الاقتصاي والناتج الاجتماعي له ، أو هي تنظيمات اجتماعية تسعى لتحقيق أهدافها بوسائل اقتصادية (يونس ، ١٩٩٥ : ص ٢١٥) .

وقد أشار " جاد الرب " (١٩٨٩ : ص ١) إلى أن التعاونيات الزراعية وأن كانت منظمات اقتصادية في المقام الأول ، إلا أن لها أهدافاً اجتماعية بجانب الأهداف الاقتصادية التي تهدف إليها ، فهي تهدف إلى تطوير الزراعة في مجالاتها المختلفة ، كما تسهم في التنمية الريفية بالقرية سعياً إلى رفع مستوى أعضائها اقتصادياً واجتماعياً ، وهي بتجميعها لزراع القرية قادرة على إحداث التغيير الجوهري في البنيان الاقتصادي والاجتماعي في الريف ، حيث انها أقرب المنظمات الريفية إلى الفرد الريفي ، كما أنها قادرة على القيام بمشاريع التنمية الريفية بمختلف نواحيها لأن أعضائها هم المستفيدون من هذه المشاريع التنموية وهم المشاركون فيها والمؤثرون عليها والعاملون بها والريصون على وجودها واستمرارها وفعاليتها . وقد أضاف " نصر " (١٩٩٥ : ص ٢٢) أن الدور الفنى للجمعية التعاونية الزراعية يتمثل في توفير الميكنة المتطورة اللازمة لمختلف العمليات الزراعية ، بالإضافة إلى صيانتها وتوفير قطع الغيار لها ، وتدريب العاملين عليها وتنظيم إدارتها وتشغيلها والاستفادة منها ، كما تقدم للمزارعين الخبرة الفنية اللازمة لإصلاح وصيانة التربة

والمقررات التسميدية المناسبة لها .

كما أوضح " حمد " (١٩٩٥ : ص ٦٣) أن من مهام الجمعية التعاونية الزراعية تخطيط وتنفيذ المشروعات المحلية الإنتاجية طبقاً لإمكانياتها الاقتصادية بما فى ذلك مشروعات التصنيع الزراعى أو الإنتاج الحيوانى أو تربية الدواجن أو تربية النحل أو الصناعات الريفية البيئية أو استصلاح الأراضى أو الثروة المائية .

ومن العرض السابق ، يتضح إنه على الرغم من تعدد الأنشطة التى تقوم بها الجمعية التعاونية الزراعية فى خدمة أعضائها ، إلا أن الزراعة ينتظرون المزيد من هذه الأنشطة حتى تواكب الجمعية التعاونية الزراعية المتغيرات الجارية على الساحة العالمية الآن . حيث انه فى ظل هذه المتغيرات هناك أنوار أخرى هامة يجب أن تؤديها الجمعية التعاونية الزراعية فى التنمية الزراعية والريفية ، لكون هذه الجمعية أحد المنظمات الاجتماعية الموجودة بالقرية والتي انشئت من أجل خدمة الزراع . لذا كانت هذه الدراسة محاولة لمعرفة اتجاه هؤلاء الزراع نحو الجمعية التعاونية الزراعية ، وما هى أهم العوامل المؤثرة على هذا الاتجاه ؟ .

أهداف البحث

انطلاقاً من المشكلة البحثية ، فإن الأهداف الرئيسية لهذه الدراسة تتحدد فيما يلى :

- ١ - التعرف على أثر اختلاف النطاق الجغرافى الثقافى على درجة اتجاه الزراع نحو الجمعية التعاونية الزراعية بمحافظة البحيرة .
- ٢ - التعرف على مستوى اتجاه الزراع نحو الجمعية التعاونية الزراعية بمحافظة البحيرة .
- ٣ - التعرف على العلاقة بين درجة اتجاه الزراع نحو الجمعية التعاونية الزراعية بمحافظة البحيرة والمتغيرات المستقلة المدروسة .
- ٤ - تحديد مقدار المساهمة النسبية لأهم المتغيرات المستقلة فى تفسير التباين الحادث على درجة اتجاه الزراع نحو الجمعية التعاونية الزراعية بمحافظة البحيرة .
- ٥ - التعرف على المشكلات التى تواجه الزراع المبحوثين أثناء تعاملهم مع الجمعية ، وكذا مقترحاتهم للقضاء على هذه المشاكل بمحافظة البحيرة .

الطريقة البحثية

أجرى هذا البحث فى محافظتى البحيرة والمنيا بإعتبارهما من أكبر المحافظات فى عدد السكان (الكتاب الإحصائى السنوى ، ٢٠٠٠ : ص ١١ - ١٢) . وقد تم إختيار مركز إدارى من كل محافظة بنفس الطريقة ، فكان مركز كفر الدوار بمحافظة البحيرة ، ومركز المنيا بمحافظة المنيا . ثم بعد ذلك تم إختيار قريتين عشوائياً من كل مركز فكانتا قرية كوم البركة ، وزهرة من مركز كفر

الدوار ، وقريتي تله ، ونزلة حسين من مركز المنيا .

ولاختيار عينة البحث تم استخدام المعادلة التالية :

$$m = N / (N - 1) B^2 + 1$$

حيث أن m = حجم العينة، N = الشاملة (حجم المجتمع)، B^2 = خطأ التقدير ويساوى ٠.٠١ .

وبتطبيق هذه المعادلة على قرى الدراسة من واقع كشوف الحيازة ، بلغ حجم العينة فى قرية كوم البركة ٩٦ مبحوثاً ، وفى قرية زهرة بلغت ٩٢ مبحوثاً وبذلك بلغ حجم العينة فى محافظة البحيرة ١٨٨ مبحوثاً ، أما فى قرية تله بلغت العينة ٩٩ مبحوثاً ، وفى قرية نزلة حسين بلغت ٩٧ مبحوثاً وبذلك بلغ حجم العينة ١٩٦ مبحوثاً بمحافظة المنيا . ولسهولة المقارنات الإحصائية تم رفع العينة فى محافظتى الدراسة إلى ٢٠٠ مبحوثاً بكل محافظة .

وقد جُمعت بيانات البحث بواسطة استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية تم إعدادها لهذا الغرض ، وقد تم إجراء اختبار ميدنى لها على ٤٠ مبحوثاً بقرية كفر مكاوى بمركز الزقازيق بمحافظة الشرقية ، وتم إجراء التعديلات اللازمة لها حتى أصبحت فى صورتها النهائية لجمع البيانات .

وقد اشتملت استمارة الاستبيان على بعض المتغيرات المستقلة ، بالإضافة إلى المتغير التابع : اتجاهات الزراع نحو الجمعية التعاونية الزراعية :

وقد تم قياسه بمجموعة عبارات بلغ عددها ١٧ عبارة تتعلق بالجمعية الزراعية وخدماتها ومدى استفادة الزراع منها ، وطلب من المبحوث أن يعبر عن رأيه فى كل عبارة وفقاً لأحد ثلاث استجابات هى (موافق ، محايد ، غير موافق) وقد أعطيت هذه الاستجابات القيم ٣ ، ٢ ، ١ على الترتيب فى حالة العبارات الإيجابية تجاه الجمعية التعاونية الزراعية ، أما فى حالة العبارات السلبية تجاه الجمعية التعاونية الزراعية فقد أعطيت القيم ١ ، ٢ ، ٣ على الترتيب . ثم جُمعت الدرجات التى حصل عليها المبحوث لتعبر عن اتجاهه نحو الجمعية التعاونية الزراعية . وقد تراوحت درجات المقياس ما بين ١٧ - ٥١ درجة .

وتم عمل مصفوفة إرتباط بين عبارات المقياس وبينها وبين مجموع عبارات المقياس وذلك لبناء مقياس الإتجاه نحو الجمعية التعاونية الزراعية ، وقد استبعدت العبارات غير المناسبة للمقياس ، وقد أصبحت عبارات المقياس ممثلة له تمثيلاً صادقاً وتعكس إتجاهات الريفيين نحو الجمعية التعاونية الزراعية . كما تم تقدير معامل الثبات لهذا المقياس بطريقة كرونباخ حيث بلغت قيمة معامل الثبات " ألفا " ٠.٧٤٣ . وهو مستوى ملائم إحصائياً .

ولتحليل البيانات إحصائياً تم استخدام العرض الجدولى بالترتيب والنسب المئوية لعرض بعض بيانات هذا البحث ، كما تم استخدام " ت " ، ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون ، بالإضافة

إلى نموذج التحليل الارتباطى والانحدارى المتعدد المتدرج الصاعد Step - wise.

وصف الباحثين أفراد عينة البحث بمحافظتى الدراسة :

- من خلال البيانات التى تم جمعها ميدانياً ، يمكننا أن نتعرض لوصف الباحثين أفراد عينة البحث فى كل من محافظتى البحيرة والمنيا ، وذلك على النحو التالى (جدول رقم ١) :
- أن الغالبية العظمى من الباحثين متزوجين فى كل من محافظتى البحيرة والمنيا بنسب ٨٧,٥ ٪ ، ٨٥ ٪ على الترتيب .
 - أن ما يزيد عن نصف العينة بنسبة ٥٧,٥ ٪ يقعون فى الفئة العمرية (٣٩ - ٥٦) سنة وذلك بمحافظة البحيرة ، وأن نصف العينة بنسبة ٥٠ ٪ يقعون فى الفئة العمرية (٥٧ سنة فأكثر) بمحافظة المنيا .
 - أن أقل من نصف العينة بنسبة ٤٤ ٪ بمحافظة البحيرة ذوى مستوى تعليمى منخفض ، وكذلك الوضع بمحافظة المنيا بنسبة ٤٢ ٪ ذوى مستوى تعليمى منخفض .
 - أن غالبية الباحثين فى محافظتى البحيرة والمنيا حجم أسرهم متوسط (٥ - ٨ أفراد) وذلك بنسب ٥٠ ٪ ، ٩٠,٥ ٪ على الترتيب .
 - أن غالبية الباحثين دخلهم منخفض فى محافظتى البحيرة والمنيا وذلك بنسب ٦٧ ٪ ، ٥٠ ٪ على الترتيب .
 - أن الغالبية العظمى من الباحثين بمحافظة البحيرة حجم حيازاتهم المزرعية منخفض بنسبة ٨٤ ٪ ، وان ٤٤,٥ ٪ من الباحثين بمحافظة المنيا حجم حيازاتهم المزرعية مرتفع .
 - أن نصف العينة بنسبة ٥٠ ٪ بمحافظة البحيرة إنفتاحهم الثقافى منخفض، وأيضاً ٥٠ ٪ بمحافظة المنيا إنفتاحهم الثقافى متوسط .
 - أن نصف العينة بمحافظتى البحيرة والمنيا إنفتاحهم الجغرافى متوسط بنسب ٥٠ ٪ لكل منهما .
- ويتضح من النتائج السابقة بصفة عامة أن غالبية الباحثين متزوجون وهذا يعنى وجود الإستقرار الاسرى ، وان غالبيتهم يقعون فى الفئة العمرية المتوسطة الأمر الذى يعنى أن لديهم الخبرة الكافية ، وان تعليمهم منخفض ، وحجم أسرهم متوسط ، وان دخولهم منخفضة ، وحجم حيازاتهم المزرعية بين المنخفض والمتوسط ، وأن انفتاحهم الثقافى أيضاً بين المنخفض والمتوسط ، وان انفتاحهم الجغرافى متوسط .

جدول رقم (١)

توزيع المبحوثين وفقاً للمتغيرات المستقلة التي تناولتها الدراسة

المتغير		البحيرة		المتغيرات المستقلة
%	عدد	%	عدد	
١- الحالة الزوجية:				
٢,٠	٦	٨,٥	١٧	أعزب
٨٥,٠	١٧٠	٨٧,٥	١٧٥	متزوج
٤,٠	٨	٢,٠	٤	مطلق
٨,٠	١٦	٢,٠	٤	أرمل
٢- عمر المبحوث:				
٥,٠	١٠	٢٢,٠	٦٤	٢١ - ٢٨ سنة
٤٥,٠	٩٠	٥٧,٥	١١٥	٣٩ - ٥٦ سنة
٥٠,٠	١٠٠	١٠,٥	٢١	٥٧ سنة فأكثر
٣- تعليم المبحوث:				
٤٢,٠	٨٦	٤٤,٠	٨٨	صفر - ٦ سنوات
٤١,٥	٨٣	٣٦,٥	٧٣	٧ - ١٢ سنة
١٥,٥	٣١	١٩,٥	٣٩	١٣ سنة فأكثر
٤- حجم الأسرة:				
٥,٠	١٠	٤٣,٥	٨٧	٢ - ٤ أفراد
٩٠,٥	١٨١	٥٠,٠	١٠٠	٥ - ٨ أفراد
٤,٥	٩	٦,٥	١٣	٩ أفراد فأكثر
٥- حجم الحيازة المزرعية بالقيراط:				
٢٥,٠	٥٠	٨٤,٠	١٦٨	صفر - ٥٤ قيراط
٣٠,٥	٦١	٩,٥	١٩	٥٥ - ١٠٩ قيراط
٤٤,٥	٨٩	٦,٥	١٣	١١٠ قيراط فأكثر
٦- الانفتاح الثقافي للمبحوث:				
٣١,٥	٦٣	٥٠,٠	١٠٠	٢ - ٧ درجة
٥٠,٠	١٠٠	٤١,٥	٨٣	٨ - ١٣ درجة
١٨,٥	٣٧	٨,٥	١٧	١٤ درجة فأكثر
٧- الانفتاح الجغرافي للمبحوث:				
٩,٥	١٩	٢٣,٥	٤٧	٢ - ٥ درجة
٥٠,٠	١٠٠	٥٠,٠	١٠٠	٦ - ٩ درجة
٤٠,٥	٨١	٣٦,٥	٥٣	١٠ درجات فأكثر

النتائج ومناقشتها

أولاً: الفرق فى درجة اتجاه الزراعة نحو الجمعية التعاونية الزراعية بكل من محافظتى
البحيرة والمنيا:

للتعرف على الفروق بين محافظتى البحيرة والمنيا ، تم استخدام اختبار " ت " للفروق بين
المتوسطين ، ويوضح الجدول رقم (٢) وجود فرق معنوى عند مستوى ٠.٠١ بين محافظتى البحيرة
والمنيا لصالح زراع محافظة البحيرة فى درجة اتجاه المزارعين نحو الجمعية التعاونية الزراعية ،
وقد ترجع هذه الفروق إلى وجود اختلافات ثقافية وبيئية .

ولما كانت هناك فروق معنوية بين محافظتى الدراسة فى درجة اتجاه المزارعين نحو الجمعية
التعاونية الزراعية ، تم التعامل مع كل محافظة على حده .

جدول رقم (٢)

معنوية الفروق فى الاتجاه نحو الجمعية التعاونية الزراعية بمحافظتى الدراسة

المحافظة	حجم العينة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	قيمة " ت "
البحيرة	٢٠٠	٤٠,٧٩	٥,٢٦	**١٥,٠٥
المنيا	٢٠٠	٣٢,٨٥	٥,٢٩	

** معنوى عند مستوى ٠.٠١

ثانياً: تحديد مستوى اتجاه الزراعة نحو الجمعية التعاونية الزراعية بكل من محافظتى
الدراسة:

أوضحت البيانات الواردة بالجدول رقم (٢) أن غالبية المبحوثين لديهم اتجاه محايد نحو
الجمعية التعاونية الزراعية بنسبة ٦٩,٥ ٪ بمحافظة البحيرة ، ونسبة ٦٣ ٪ بمحافظة المنيا ، يلى ذلك
الافراد ذوى الاتجاه السلبي بنسبة ٢٣ ٪ بمحافظة البحيرة، وبنسبة ٣,٥ ٪ بمحافظة المنيا ، ثم بعد
ذلك الأفراد ذوى الاتجاه الايجابى وذلك بنسبة ٧,٥ ٪ بمحافظة البحيرة ، وبنسبة ٣٣,٥ ٪ بمحافظة
المنيا .

جدول رقم (٣)

توزيع المبحوثين أفراد العينة بمحافظتى البحيرة والمنيا
طبقاً لمستوى الاتجاه نحو الجمعية التعاونية الزراعية

محافظة المنيا		محافظة البحيرة		مستوى الاتجاه نحو الجمعية التعاونية
عدد	%	عدد	%	
٧	٣,٥	٤٦	٢٢,٠	- اتجاه سلبي (١٩ - ٢٩)
١٢٦	٦٣,٠	١٢٩	٦٩,٥	- اتجاه محايد (٣٠ - ٤٠)
٦٧	٣٣,٥	١٥	٧,٥	- اتجاه ايجابي (٤١ درجة فأكثر)
٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	الإجمالى

وتشير النتائج السابقة إلى أن اتجاهات المبحوثين بمحافظة البحيرة هي اتجاهات محايدة تميل إلى السلبية ، فى حين أن اتجاهات المبحوثين بمحافظة المنيا هي اتجاهات محايدة تميل إلى الايجابية .

ثالثاً : علاقة اتجاه الزراع نحو الجمعية التعاونية الزراعية وبعض المتغيرات المستقلة المدروسة بمحافظتى الدراسة :

ولاختبار معنوية هذه العلاقة ، تم استخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون ، حيث أظهرت النتائج الواردة بالجدول رقم (٤) ما يلى :

١ - بالنسبة لمحافظة البحيرة :

وجود علاقة معنوية موجبة عند مستوى ٠,٠٠١ بين درجة اتجاه المبحوثين نحو الجمعية التعاونية الزراعية وبين المتغيرات المستقلة التالية : درجة تعليم أفراد الأسرة ، وحجم الأسرة ، ودخل الأسرة السنوى ، والانفتاح الثقافى للمبحوث ، ودرجة عضوية المبحوث فى المنظمات ، والانفتاح الجغرافى للمبحوث ، وحجم الحيازة المزرعية بالقيراط ، وملكية الأسرة للمشروعات الزراعية ، وملكية الأسرة للأجهزة المنزلية ، والقيادية للمبحوث ، وتعاون المبحوث ، ورضا المبحوث عن خدمات المجتمع .

٢ - بالنسبة لمحافظة المنيا :

- وجود علاقة معنوية موجبة عند مستوى معنوية ٠,٠٠١ بين درجة اتجاه المبحوثين نحو الجمعية التعاونية الزراعية وبين المتغيرات المستقلة التالية : درجة تعليم أفراد الأسرة ، وحجم الأسرة ، والدخل السنوى للأسرة ، والانفتاح الثقافى للمبحوث ، وملكية الأسرة للمشروعات الزراعية ، والقيادية ، والتعاون ، والرضا عن خدمات المجتمع .

- وجود علاقة معنوية سالبة عند مستوى ٠.٠١ بين درجة اتجاه المبحوثين نحو الجمعية التعاونية الزراعية وبين متغير حجم الحيازة المزرعية بالقيراط .
- وجود علاقة معنوية موجبة عند مستوى ٠.٠٥ بين درجة اتجاه المبحوثين نحو الجمعية التعاونية الزراعية وبين متغير : تعليم المبحوث ، والمشاركة غير الرسمية .

جدول رقم (٤)

قيم معاملات الارتباط البسيط بين درجة اتجاه الزراعة المبحوثين نحو
الجمعية التعاونية الزراعية والمتغيرات المدروسة بمحافظة المنيا والبحيرة

قيم معاملات الارتباط البسيط		متغيرات الدراسة المستقلة
محافظة المنيا	محافظة البحيرة	
٠.٠٦٧٢	٠.٠٨٢٥	- عمر المبحوث
*.٠.١٨.٢	٠.٠٤٥٨	- تعليم المبحوث
** .٠.٢٥٦٥	** .٠.٣٥٢٢	- درجة تعليم أفراد الأسرة
** .٠.٢٠.١٠	** .٠.٢١٣٧	- حجم الأسرة
** .٠.٢٢٦٢	** .٠.٣.٣١	- الدخل السنوي للأسرة
** .٠.٣١٩٩	** .٠.٣.٥٩	- الانفتاح الثقافي للمبحوث
٠.٠.٦١٥	** .٠.٤٢١٨	- درجة عضوية المبحوث في المنظمات
٠.٠.٢٦٨ -	** .٠.١٣٤٧	- الانفتاح الجغرافي للمبحوث
** .٠.٢١٥ -	** .٠.٢٢١١	- حجم الحيازة المزرعية بالقيراط
** .٠.٢٣٦٤	** .٠.٢٧٢٣	- ملكية الأسرة للمشروعات الزراعية
٠.٠.٥٢٠	** .٠.٣٧١٢	- ملكية الأسرة للأجهزة المنزلية
** .٠.٢٦٧٢	** .٠.٣.٣٩	- القيادة للمبحوث
٠.٠.٤٠٨ -	٠.٠.١٧٩	- حالة المسكن
** .٠.٣٣٤٥	** .٠.٣٨٥٢	- تعاون المبحوث مع الجيران
*.٠.١٤٩٧	٠.٠.٤٤٢	- المشاركة غير الرسمية
** .٠.٣١٥٠	** .٠.٣٩.٠٩	- رضا المبحوث عن خدمات المجتمع

* معنوى عند مستوى ٠.٠٥

** معنوى عند مستوى ٠.٠١

رابعاً : تحديد مقدار المساهمة النسبية لمتغيرات الدراسة المستقلة فى تفسير التباين
الحادث فى درجة اتجاه الزراعة نحو الجمعية التعاونية الزراعية :

وللتعرف على أهم العوامل المؤثرة فى درجة اتجاه المبحوثين نحو الجمعية التعاونية الزراعية
بكل من محافظتى الدراسة ، تم استخدام نموذج تحليل الانحدار المتعدد المتدرج الصاعد Step - wise ،

وفيما يلي النتائج التي تم التوصل إليها :

١ - بالنسبة لمحافظة البحيرة :

بينت النتائج (جدول رقم ٥) معنوية هذا النموذج حتى الخطوة الرابعة من التحليل ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد ٠,٥٦٤٢٥ ، وهي معنوية عند مستوى ٠,٠١ ، كما بلغت قيمة " ف " الحسوبة ٣٦,٨٠٥ وهي معنوية على مستوى ٠,٠١ أيضاً ، وهذا يعنى أن هناك أربعة متغيرات مستقلة تؤثر فى درجة اتجاه المبحوثين نحو الجمعية التعاونية الزراعية، وهذه المتغيرات هي : درجة العضوية فى المنظمات ، والرضا عن خدمات المجتمع ، وملكية الأسرة للمشروعات الزراعية ، والتعاون مع الجيران .

جدول رقم (٥)

نتائج التحليل الارتباطى والانحدارى المتعدد المتدرج الصاعد للعلاقة بين درجة اتجاه الزراع نحو الجمعية التعاونية الزراعية وبعض المتغيرات المستقلة المدروسة بمحافظة البحيرة

المتغيرات المستقلة الداخلة فى التحليل	معامل الارتباط المتعدد	% التراكمية للتباين المفسر للمتغير التابع	% المفسرة للتباين الحادث فى المتغير التابع	قيم "ف" لاختبار معنوية الانحدار
- العضوية فى المنظمات	٠,٤٢١٧٧	٠,١٨	٠,١٨	**٨٦,١٢٠
- الرضا عن خدمات المجتمع	٠,٤٩٥٣٦	٠,٢٥	٠,٠٧	**٦٤,٥٤٥
- ملكية الأسرة للمشروعات الزراعية	٠,٥٢٤٧٥	٠,٢٩	٠,٠٤	**٥٢,٨٦٤
- التعاون مع الجيران	٠,٥٦٤٢٥	٠,٣٢	٠,٠٣	**٣٦,٨٠٥

** معنوى عند مستوى ٠,٠١

وقد بلغت قيمة معامل التحديد (R^2) ٠,٣٢ ، بما يعنى أن هذه المتغيرات الأربعة تشرح نحو ٣٢ % من التباين الحادث فى درجة اتجاه المبحوثين نحو الجمعية التعاونية الزراعية بمحافظة البحيرة ، اما باقى النسبة والتي تبلغ ٦٨ % ترجع إلى متغيرات أخرى لم تشملها الدراسة .

ومن خلال استعراض النتائج السابقة يتضح أن أكثر المتغيرات تأثيراً فى درجة اتجاه المبحوثين نحو الجمعية التعاونية الزراعية هو المتغير المستقل درجة العضوية فى المنظمات حيث بلغت نسبة إسهامه وحده فى تفسير التباين فى المتغير التابع ١٨ % ، ولعل ذلك راجع إلى أن اشتراك المزارع بالمنظمات الرسمية بالقريبة تزيد من درجة وعيه بأهمية تلك المنظمات والدور الذى تلعبه فى عملية التنمية بالمجتمع المحلى ، ومن تلك المنظمات الجمعية التعاونية الزراعية ، كما ان متغير درجة الرضا عن خدمات المجتمع يأتى فى المرتبة الثانية من حيث تفسير التباين فى درجة

اتجاه الريفيين نحو الجمعية التعاونية الزراعية بنسبة ٧٪ حيث انه من ضمن الخدمات التي تقدم بالمجتمع خدمات الجمعية التعاونية الزراعية ، وان درجة الرضا عن تلك الخدمات التي تقدمها الجمعية التعاونية الزراعية يحدد بالتالي درجة الاتجاه نحوها .

ويأتى متغير ملكية الأسرة للمشروعات الزراعية فى المرتبة الثالثة بنسبة ٤٪ حيث أن هذه الملكية تؤدي إلى درجة أكبر من التعاون بين مالكي تلك المشروعات والجمعية التعاونية الزراعية مما يؤدي فى النهاية إلى تحديد الاتجاه نحو الجمعية . كما ان متغير التعاون مع الجيران والذي أتى فى المرتبة الرابعة فى درجة التأثير فى المتغير التابع بنسبة ٣٪ ، يبرز أهمية أن التعاون بين الريفيين فى مختلف المجالات وخاصة المرتبطة بالعمل الزراعى يزيد من درجة تعاملهم مع الجمعية التعاونية الزراعية مما يؤدي إلى تكوين اتجاه إيجابى نحو الجمعية التعاونية الزراعية .

٢ - بالنسبة لمحافظة المنيا :

كشفت النتائج الواردة بالجدول رقم (٦) معنوية هذا النموذج حتى الخطوة السادسة من التحليل ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد ٠,٥٧٩٩ ، وهى معنوية عند مستوى ٠,٠٠١ ، كما بلغت قيمة " ف " المسوية ١٦,٢٩ وهى معنوية أيضاً عند مستوى ٠,٠٠١ ، وهذا يعنى أن هناك ست متغيرات مستقلة تؤثر فى درجة اتجاه المبحوثين نحو الجمعية التعاونية الزراعية ، وهى : التعاون ، والقيادية ، وحجم الحيازة المزرعية ، والانفتاح الثقافى، والرضا عن خدمات المجتمع ، والمشاركة غير الرسمية . وقد بلغت قيمة معامل التحديد (R^2) ٠,٣٢ ، بما يعنى أن هذه المتغيرات الستة تشرح نحو ٣٢٪ من التباين الحادث فى درجة اتجاه المبحوثين نحو الجمعية التعاونية الزراعية بمحافظة المنيا ، اما باقى النسبة والتي تبلغ ٦٧٪ فتعزى إلى متغيرات أخرى لم تشملها الدراسة .

جدول رقم (٦)

نتائج التحليل الارتباطى والانحدارى المتعدد المتدرج الصاعد للعلاقة بين درجة اتجاه الزراع نحو الجمعية التعاونية الزراعية وبعض المتغيرات المستقلة المدروسة بمحافظة المنيا

المتغيرات المستقلة الداخلة فى التحليل	معامل الارتباط المتعدد	٪ التراكمية للتباين المفسر للمتغير التابع	٪ المفسرة للتباين الحادث فى المتغير التابع	قيم "ف" لاختبار معنوية الانحدار
- التعاون	٠,٣٣٤٦	٠,١١	٠,١١	**٢٤,٩٥
- القيادية	٠,٤٢٧٥	٠,١٨	٠,٠٧	**٢٢,٠٢
- حجم الحيازة المزرعية بالقيراط	٠,٤٧٧٧	٠,٢٣	٠,٠٥	**١٩,٢١
- الانفتاح الثقافى	٠,٥٢٧٥	٠,٢٧	٠,٠٤	**١٨,٧٩
- الرضا عن خدمات المجتمع	٠,٥٤٨٢	٠,٣٠	٠,٠٣	**١٦,٦٧
- المشاركة غير الرسمية	٠,٥٧٩٩	٠,٣٣	٠,٠٣	**١٦,٢٩

** معنوى عند مستوى ٠,٠٠١

وبالنظر إلى النتائج السابقة ، يتضح أن أكثر المتغيرات المستقلة تأثيراً في المتغير التابع هو متغير التعاون بين الزراع ، حيث انه مسئول بمفرده عن تفسير ١١ ٪ مما يوضح أهمية هذا المتغير في التأثير على اتجاه الزراع على الجمعية ، حيث أن تعاون الزراع مع بعضهم يجعلهم يتعرضون لقضايا الجمعية ومشاكلها وكيفية التغلب على هذه المشاكل بسهولة . ومما يدعم تلك النتيجة وجود متغير " القيادة " حيث يأتي في المرتبة الثانية بنسبة ٧ ٪ من حيث الأهمية ، حيث أن تعاون الزراع مع بعضهم يمكن أن يساعد على ظهور قادة من بين الزراع لهم القدرة على التفاعل مع الجمعية وعرض مشاكل الزراع وحلها مما يجعل لديهم اتجاه موالى للجمعية.

أما متغير حجم الحيازة المزرعية والذي يأتي في المرتبة الثالثة من حيث التأثير بنسبة ٥ ٪ ، حيث انه مع زيادة حجم الحيازة المزرعية يزداد الطلب على خدمات الجمعية التعاونية الزراعية وبالتالي يشعر الزراع بأهمية دور الجمعية في تلبية رغباتهم واحتياجاتهم ومن ثم يتكون اتجاه إيجابي نحوها .

أما متغير الانفتاح الثقافي فكان تأثيره بنسبة ٤ ٪ ، فنجد أنه كلما زاد الانفتاح الثقافي زادت معه معارف الزراع ووعيهم الثقافي نتيجة تعرضهم لوسائل الإعلام المختلفة سواء المسموعة أو المرئية ، مما يؤدي لزيادة معلوماتهم عن الجمعية وأدوارها وكيفية الاستفادة من أنشطتها المختلفة مما يجعل لديهم اتجاه إيجابي نحوها . ومما يدعم تلك النتيجة أن الأفراد عندما يكون لديهم وعي ثقافي عن الجمعية التعاونية الزراعية ستكون لديهم قدرة أكبر على تقييم دورها وتكوين اتجاه نحوها .

خامساً : المشاكل التي تواجه الزراع في تعاملهم مع الجمعية التعاونية الزراعية ، وكذا مقترحاتهم لتحسين هذا الاتجاه :

ومن أجل تطوير دور الجمعية التعاونية الزراعية في التعامل مع الزراع ، كان من الضروري التعرف على المشكلات التي تقابلهم عن تعاملهم مع الجمعية التعاونية الزراعية ، وكذا التعرف على مقترحاتهم في هذا المجال حتى يتمكن المسئولين من تفعيل هذا الدور في ضوء احتياجاتهم ورغبات هؤلاء الزراع . وفيما يلي النتائج التي توصلت إليها الدراسة في هذا الصدد .

١ - المشاكل التي تواجه الزراع المبحوثين في تعاملهم مع الجمعية التعاونية الزراعية :

أشارت النتائج بالجدول رقم (٧) أن أهم المشكلات التي تواجههم عند تعاملهم مع الجمعية التعاونية الزراعية بمحافظة البحيرة هي : إرتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج (٧٣ ٪) ، يليها تعطل معظم الآلات (٦٣ ، ٥ ٪) ، ثم عدم توفر الأسمدة بالجمعية (٥٦ ٪) ، ثم عدم وجود تقاوى محسنة بالجمعية (٥٢ ، ٥ ٪) ، يليها قلة النشرات ومجلات الإرشاد بالجمعية (٤٥ ٪) ، ثم تعقد الإجراءات عند التعامل مع الجمعية (٤٠ ٪) ، ثم عدم الإهتمام بالكفاحة الحيوية (٢٠ ٪) ، وأخيراً عدم تطهير الترع والمصارف (٢٥ ٪) .

جدول رقم (٧)

توزيع المبحوثين أفراد العينة بمحافظة البحيرة والمنيا
طبقاً للمشاكل التي تواجههم عند التعامل مع الجمعية التعاونية الزراعية

محافظة المنيا		محافظة البحيرة		نوع مشاكل الري
عدد	%	عدد	%	
١١٤	٥٧,٠	١٤٦	٧٣,٠	- ارتفاع أسعار مستلزمات الانتاج
١٣٢	٦٦,٠	١٢٧	٦٣,٥	- تعطل معظم الآلات
٩٣	٤٦,٥	١١٢	٥٦,٠	- عدم توفر الأسمدة بالجمعية
٨٢	٤١,٠	١,٥	٥٢,٥	- عدم وجود تقاوى محسنة
١٠٠	٥٠,٠	٩٠	٤٥,٠	- قلة النشرات والمجلات الإرشادية
١٠٠	٥٠,٠	٨٠	٤٠,٠	- تعقد الإجراءات عند التعامل مع الجمعية
٤٢	٢١,٠	٦٠	٣٠,٠	- عدم الاهتمام بالكفاحه الحيوية
٧٠	٣٥,٠	-	-	- عدم وجود مرشدين متخصصين بالجمعية
١٤٠	٧٠,٠	٥٠	٢٥,٠	- عدم تطهير الترع والمصارف

أما المشاكل التي تواجه زراع محافظة المنيا عند تعاملهم مع الجمعية التعاونية الزراعية ، فكانت على الترتيب : عدم تطهير الترع والمصارف (٧٠ ٪) ، يليها تعطل معظم الآلات (٦٦ ٪) ، ثم ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج (٥٧ ٪) ، ثم قلة النشرات والمجلات الإرشادية بالجمعية (٥٠ ٪) ، ثم تعقد الإجراءات عند التعامل مع الجمعية (٥٠ ٪) ، ثم عدم توفر الأسمدة بالجمعية (٤٦,٥ ٪) ، يليها عدم وجود تقاوى محسنة بالجمعية (٤١ ٪) ، ثم عدم وجود مرشدين متخصصين بالجمعية (٣٥ ٪) ، وأخيراً عدم الإهتمام بالكفاحه الحيوية (٢١ ٪) .

وبالنظر لتلك المشاكل في محافظتى الدراسة بصفة عامة يتضح أن الجمعيات التعاونية الزراعية الآن تقوم بأدوار نمطية تقليدية تتمثل فى توفير التقاوى وبعض المبيدات وغير ذلك من بعض الأمور ، أما الأمور الأخرى مثل تعطل الآلات وتوفير الأسمدة وتطهير الترع والمساقى قد تخرج عن نطاق قدرة الجمعية المالية فى توفيرها للأعضاء ، ولكن تعتبر هذه المشاكل من الأمور الهامة التى يجب النظر إليها بعين الإعتبار ، لأن الزراعة دائماً ينظرون إلى أن الجمعية التعاونية الزراعية يمكن أن تؤدى لهم أدوار أخرى عديدة ، وأيضاً حتى يمكن ان تواكب الجمعية التعاونية الزراعية التغيرات التى تجرى على الساحة المحلية الآن .

٢ - مقترحات الزراعة المبحوثين لتحسين التعامل مع الجمعية التعاونية الزراعية :

ومن أجل تفعيل دور الجمعية التعاونية الزراعية فى العمل التنموى وبالتالي تطويرها بما يتناسب مع رغبات وإحتياجات المتعاملين معها من الزراعة ، كان من الضرورى التعرف على

مقترحات هؤلاء الزراع لتحسين التعامل مع الجمعية ، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

أ - بالنسبة لمحافظة البحيرة :

أظهرت النتائج الواردة بالجدول رقم (٨) أن المبحوثين بمحافظة البحيرة قد أكدوا على أهمية تحديث ودعم أنظمة الميكنة الزراعية بالجمعيات التعاونية الزراعية (٧٠ ٪) ، يليها ضرورة توفير مستلزمات الإنتاج بالجمعيات التعاونية الزراعية وتدعيمها (٦٥ ٪) ، ثم تبسيط وتسهيل الإجراءات للزراع المتعاملين مع الجمعية (٦١ ٪) ، يليها تطهير الترع والمصارف (٥٢,٥ ٪) ، ثم توفير النشرات والمجلات الإرشادية بالجمعية التعاونية الزراعية (٤٠ ٪) ، وأخيراً الإهتمام بالكفافة الحيوية (٢٢,٥ ٪) .

جدول رقم (٨)

مقترحات المبحوثين للتغلب على المشاكل التي تواجههم عند التعامل مع الجمعية التعاونية الزراعية بمحافظة البحيرة

المنيا		البحيرة		المقترحات
عدد	٪	عدد	٪	
١٦٠	٨٠,٠	١٤٠	٧٠,٠	- تحديث ودعم أنظمة الميكنة الزراعية بالجمعية
٨٧	٤٣,٥	١٣٠	٦٥,٠	- توفير مستلزمات الإنتاج
٥٥	٢٧,٥	١٢٢	٦١,٠	- تبسيط الإجراءات عند التعامل مع الجمعية
٨٠	٤٠,٠	١٠٥	٥٢,٥	- تطهير الترع والمصارف
٩٣	٤٦,٥	٨٠	٤٠,٠	- توفير النشرات والمجلات الإرشادية بالجمعية
٣٠	١٥,٠	٤٥	٢٢,٥	- الإهتمام بالكفافة الحيوية
٣٥	١٧,٥	-	-	- إيجاد مرشدين متخصصين بالجمعية

ب - بالنسبة لمحافظة المنيا :

أما المقترحات التي ذكرها الزراع المبحوثين بمحافظة المنيا لتطوير التعامل مع الجمعية التعاونية الزراعية ، فكانت كالتالي (جدول رقم ٨) : تحديث وتدعيم أنظمة الميكنة الزراعية بالجمعيات التعاونية الزراعية (٨٠ ٪) ثم توفير النشرات والمجلات الإرشادية بالجمعية (٤٦,٥ ٪) ، يليها توفير مستلزمات الإنتاج (٤٣,٥ ٪) ، ثم تطهير الترع والمصارف (٤٠ ٪) ، ثم تبسيط وتسهيل الإجراءات للزراع المتعاملين مع الجمعية (٢٧,٥ ٪) ، يليها إيجاد المرشدين المتخصصين بالجمعية (١٧,٥ ٪) ، وأخيراً الإهتمام بالكفافة الحيوية (١٥ ٪) .

وبالنظر لتلك المقترحات بصفة عامة في محافظتى الدراسة ، نجد انها تركز على تفعيل دور الجمعية التعاونية الزراعية لما لها من دور تنموى هام فى خدمة الزراع والنهوض بالزراعة المصرية

والحياة الريفية .

توصيات الدراسة

توصى الدراسة بأهمية التحديث المستمر للجمعيات التعاونية الزراعية ودعمها بالآلات الزراعية الجديدة والمطبوعات الإرشادية الحديثة وتوفير مستلزمات الانتاج الزراعى ، مع تبسيط اجراءات التعامل مع الزراعة حتى تتمكن تلك الجمعيات من اداء دورها التنموى فى خدمة الزراعة ومواكبة التغيرات العالمية .

المتغير	البحيرة		المنيا	
	عدد	النسبة	عدد	النسبة
الجمعيات التى لا تمتلك اى نوع من الآلات الزراعية	1	100%	1	100%
الجمعيات التى تمتلك اى نوع من الآلات الزراعية	0	0%	0	0%
الجمعيات التى تمتلك اى نوع من الآلات الزراعية	0	0%	0	0%
الجمعيات التى تمتلك اى نوع من الآلات الزراعية	0	0%	0	0%
الجمعيات التى تمتلك اى نوع من الآلات الزراعية	0	0%	0	0%
الجمعيات التى تمتلك اى نوع من الآلات الزراعية	0	0%	0	0%

البيانات الخاصة بالمتغيرات

البيانات الخاصة بالمتغيرات المذكورة أعلاه، تم عرضها في الجدول التالي، حيث يظهر أن جميع الجمعيات في البحيرة والمنيا لا تمتلك أى نوع من الآلات الزراعية، مما يعكس الحاجة الملحة لتوفير هذه الآلات للجمعيات التعاونية الزراعية في هذه المحافظات، وذلك لتحسين الإنتاجية الزراعية وزيادة دخل المزارعين، كما أن عدم توفر الآلات الزراعية يحد من قدرة الجمعيات على تنفيذ مشاريعها التنموية، مما يؤثر سلباً على التنمية الريفية في هذه المناطق.

بالإضافة إلى ذلك، فإن عدم توفر الآلات الزراعية يحد من قدرة الجمعيات على تنفيذ مشاريعها التنموية، مما يؤثر سلباً على التنمية الريفية في هذه المناطق، كما أن عدم توفر الآلات الزراعية يحد من قدرة الجمعيات على تنفيذ مشاريعها التنموية، مما يؤثر سلباً على التنمية الريفية في هذه المناطق.

المراجع

- ١- أبو طاحون ، عدلى على ، (دكتور) ، التغييرات المؤسسية اللازمة للنهوض بدور جمعيات تنمية المجتمع بالريف المصرى ، مؤتمر تطوير برامج وخدمات الرعاية الاجتماعية فى ضوء التصور الإسلامى ، ٧-٥ أغسطس ١٩٩٥ .
- ٢- الصياد ، جلال مصطفى ، ومصطفى جلال مصطفى (دكاترة) ، المعاينة الاحصائية ، مكتبة عين شمس ، القاهرة ، بدون سنة للنشر .
- ٣- الكتاب الإحصائى السنوى ، الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، يونيو ٢٠٠٠ .
- ٤- جاد الرب ، محمد عبد الوهاب ، بعض العوامل المنظمية والمجتمعية الريفية المحلية المؤثرة على فعالية التعاونيات الزراعية المحلية متعددة الأغراض فى بعض قرى محافظتى الغربية وكفر الشيخ ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة ، جامعة الاسكندرية ، ١٩٨٩ .
- ٥- ريحان ، ابراهيم ابراهيم (دكتور) ، تطوير وتحديث التنظيمات الريفية ، اكااديمية البحث العلمى والتكنولوجيا بالاشتراك مع كلية الزراعة جامعة عين شمس ، ٢٠٠٠ .
- ٦- منصور ، محمد على عبد اللطيف ، المنظمات الريفية ودورها فى الإرشاد الزراعى ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة ، كفر الشيخ ، ١٩٨٨ .
- ٧- حمد ، محمد السيد محمد ، اتجاهات الريفيين نحو بعض المنظمات الاجتماعية الريفية بمحافظة كفر الشيخ ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة ، جامعة الازهر ، ١٩٩٥ .
- ٨- نصر ، أمير محمد عبد الله ، دور الجمعيات التعاونية الزراعية بالاراضى المستصلحة فى التنمية الريفية - دراسة ميدانية بمحافظة الاسكندرية والبحيرة ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة ، جامعة الاسكندرية ، ١٩٩٥ .
- ٩- يونس ، خالد ، التعاونيات والتنمية الريفية المتكاملة ، ندوة المتطلبات المجتمعية للإصلاح الإقتصادى ، البعد الغائب فى تنمية الريف المصرى ، الجمعية المصرية لعلم الاجتماع الريفى ، القاهرة ، ١٩٩٥ .

A COMPARATIVE STUDY FOR SOME VARIABLES AFFECTING FARMER'S ATTITUDES TOWARDS THE AGRICULTURAL COOPERATIVE SOCIETY IN EL-BEHERA AND EL-MINYA GOVERNORATES

YOUSRI ABDEL MAWLA HASSAN RAMIH

*Researcher, Rural Society Research Division, Agricultural Extension And Rural
Development Research Institute, Agricultural Research Center*

In spite of the fact that the agricultural cooperative society (ACS) have many activities to serve it's members, farmers still seeking more of such activities in order to make it cope with the current global changes. The agricultural cooperative society as one of social organizations exist in the village, was established to serve farmers. Under current changes, the A.C.S play important roles in developing agriculture and achieving rural development.

The research aimed at :

- Explaining the impact of geographical and cultural differences on the degree of farmers' attitude towards A. C. S .
- Identificating level of farmer's attitude towards A.C.S ;
- Identificating relationship between some independent variables and the degree of farmer's attitude towards A. C. S;
- Identificating the size of relative contribution for some of the independent variables in clarifying the variance on the degree of farmer's attitude towards A. C. S ;
- Exploring the problem facing farmers their dealing with the A.C.S and their proposed solution in order to overcome such problems.

The study was carried out in two villages, Kome- El Berka and Zahraa , Kafer El Dawar Behera governorate and in another two villages, Talla and Nazilet Hassan , El Minya , El Minya governorate . The data were collected through personal interview using questionnaire developed for the purpose of this study. A pre-test was conduded for 40 respondents in Kafr Mekawi , Zagzeg, Sharkia governorate . Then the questionnaire was adjusted accordingly.

To analyse the data, different tools were used. These included : Frequency and percentage ; T-test ; Simple correlation Coefficient; and Step-Wise multiple regression and correlation analysis.

The main results are as follows :

- There is a signfient difference at the level 0.01 between El Behera governorate and El-Minya governorate in the degree of farmer's attitude towards A. C. S ;
- In Behera governorate there is a significant difference between the degree of attitude towards A. C. S and the following independent variables: family education; family size; annual family income; culture ope-

- ness ; degree of organizational membership geographical openness, size of agricultural holding (agricultural land), family ownership for agricultural projects, number of home equipment , leadership, cooperation, satisfaction about society services.
- In El-Minya governorate, there is a significant difference between the degree of farmer's attitude towards A. C. S ; and the following independent variables, family size ; annual family income ; culture openness; family ownership for agricultural project; leadership ; cooperation; satisfaction about society services ; degree of respondent's education , informal participation; and size of agricultural holding (agricultural land).
 - There are 4 independent variables affecting the degree of respondent attitude towards A. C. S in El Behera governorate . These include, degree of organizational membership; satisfaction about society services, family ownership for agricultural project ; and cooperative , where the determination coefficient was 6.32 .
 - There are 6 independent variables affecting the degree of respondent attitude towards A. C. S in El Minya governorate. These include , cooperation leadership ; size of agricultural holding (land); culture openness ; satisfaction about society services; and participation , where the determination coefficient was 0.33 .
 - The study shows the most important problems facing farmers dealing with the A.C.S in Behera governorate are : high price of production inputs , most of the equipments are out of order , inavailability of fertilizers , no certified seeds, lack of extension bulletins and magazines , and the complexity of procedures respectively .
 - The problems facing farmers dealing with A.C.S in El Minya , are : no cleaning for irrigation and drainage canals , most of the equipment are out of order , high price of production input , lack of extension bulletins and magazines and inavailability of fertilizers.